الاتحاد الدولي ماستر شيف العرب
International Union of Arab Master Chefs

مقال مؤسسي رسمي

لماذا يختلف محكّمان على الطبق نفسه؟

البيانات الرسمية للمقال

كاتب المقال أحمد عصام المعدراني	رقم المقال 8511	امسح للتحقق من المقال
كود المقال –	رقم الحماية –	

المرجع
—

قراءة في أسباب اختلاف درجات التحكيم الطهوي، من تفاوت العيّنات إلى اختلاف إدراك الصفة وتفسير معيار التقييم.

هل تذوّقا الجزء نفسه؟

قد يصف محكّم قشرة مقرمشة ويصفها آخر بالليونة. في مثال توضيحي، أخذ الأول لقمة من الحافة والثاني من الجزء الذي لامس الصلصة. هنا يبدأ التحقيق من اختلاف الجزء وظرف التقديم، قبل النظر في قدرة الشخصين على إدراك القرمشة.

الوصف المشترك لا يحسم الدرجة

إذا اتفق المحكّمان على أن الحافة مقرمشة واختلفا في أثرها على النتيجة، ينتقل السؤال إلى المعيار. هل القرمشة مقصودة؟ وما وزنها مقارنة ببقية عناصر الطبق؟ وفي المنافسة، تُقرأ الدرجة وفق معايير الجهة المنظمة.

© IUOAMC · نسخة موثقة — التحقق من خلال السجل الرسمي

كيف يُقرأ الاختلاف؟

تسلسل المراجعة يبدأ بالعيّنة وظروف التقديم، ثم بالكلمة المستخدمة لوصف الصفة، ثم بالوزن الذي أعطاه كل محكّم لها. وإذا بقي سبب الاختلاف غير واضح، فإن الإقرار بذلك أدق من اختراع تفسير بعد إعلان النتيجة.

الكلمات المتشابهة قد تخفي معاني مختلفة

قد يقول محكّم إن الطعم «قوي» قاصدًا شدة الحموضة، ويستعمل آخر الكلمة نفسها للإشارة إلى طول بقاء النكهة. تبدو الملاحظتان متفقتين على الورق، لكن لكل منهما أثرًا مختلفًا في التقييم. قراءة الوصف التفصيلي قبل مقارنة الأرقام تكشف هذه الفجوة. وعندما تتكرر كلمة واسعة في عدة سجلات، يصبح توضيح معناها أولى من البحث عن متوسط جديد للدرجات.

كيف يبقى أثر الخلاف ظاهرًا؟

لنفترض أن الدرجة اختلفت في بند القوام فقط، بينما اتفق المحكّمان على بقية البنود. من المفيد حفظ الملاحظتين الأصليتين، ثم بيان أين انتهت المراجعة. وقد يتبيّن أن أحدهما قيّم انتظام الحصص كلها، بينما وصف الآخر حصته وحدها. يبقى لكل ملاحظة نطاقها. جمع الدرجات يمكن أن يخرج بنتيجة واحدة، لكنه لا يفسر وحده سبب الاختلاف.

الفرق بين الاتفاق على الوصف والاتفاق على المقياس

قد يصف محكّمان القوام بالصلابة، ثم يضع أحدهما الصفة في منتصف سلم الشدة ويضعها الآخر قرب نهايته. قبل تفسير ذلك على أنه اختلاف في الذائقة، يجدر النظر في تعريف درجات السلم. إذا كان لكل شخص تصور مختلف لما تعنيه «شدة متوسطة»، فالفجوة تمتد إلى طريقة تحويل الوصف إلى رقم. وتفيد الأمثلة المشتركة عندما تستخدم لتوضيح حدود السلم قبل التقييم، مع إبقاء ملاحظة كل محكّم مستقلة أثناء تقديم الأطباق.

صورة الغلاف توضيحية مولّدة بالذكاء الاصطناعي.

© IUOAMC · نسخة موثقة — التحقق من خلال السجل الرسمي